

2

## باب المندب الذي سيفلق في وجه أميركا وكيانها.. إدارة بايدن ترسل ليندركينغ إلى المنطقة بأوراق ليس من بينها إنهاء العدوان على غزة



وجه السرعة مبعوثها الخاص لليمن تيم ليندركينغ، سيتوجه إلى الخليج الأسبوع الجاري، بزعم «التنسيق بشأن حماية الأمن البحري في البحر الأحمر»، وللتأكيد على ضرورة احتواء الصراع بين «إسرائيل» وحركة المقاومة.

البحرية اليمنية السفينتين الإسرائيليتين «يونيتي إكسبلورر» و«نمبر ناين»، إذ ترد الأخبار تباعاً عن تداعيات الأمر على «الأمن» الإسرائيلي - الأمريكي ومصالحهما التي باتت مهددة بفعل الضربات اليمنية، ما استدعى أن ترسل واشنطن على

أكثر ما يدور الحديث عنه هذه الأيام في ظل العدوان الإسرائيلي الهجمي على قطاع غزة، هو التهديد الآتي من جهة الجنوب، أي جبهة اليمن التي ترصد كل السفن المعادية في البحر الأحمر - باب المندب، ولا سيما إثر استهداف القوات

## اقتصاديون يطالبون بتحقيق العدالة المجتمعية وتوسيع المشاركة مع قطاع الأعمال

الدور الأبوي للدولة بين الواجب والمسؤولية



لها مهام وواجبات أساسية لا يمكنها الوجود والبقاء والاستمرار من دونها، من بينها مهام التشريع والقضاء والدفاع والمهام الاقتصادية والاجتماعية وفق رواية الدكتور حضور لمرحل تطور المسؤولية الاجتماعية، كما أن الخلاف بين الدول والأنظمة السياسية والاقتصادية المختلفة يتمحور حول حجم هذه الواجبات وكيفية وطريق أسلوب قيام الدولة بمهامها وواجباتها الاجتماعية.

حالة من الضبابية تسود المشهد، تراجع الأداء وعدم اليقين بصوابية النتائج المنتظرة، جعل من ضرورات اعتماد سياسات جديدة للمواجهة ضرورة ملحة لدى خبراء واقتصاديين عايشوا المشهد منذ سنوات طويلة، أخذين بتجارب عدة دليلاً وبرهاناً على سوء الإدارة الناتج عن عدم الرغبة بالتطوير، لأسباب ذاتية وموضوعية، استوجبت التفكير بعيداً عن الدور الأبوي للدولة، المتمثل بسياسة توزيع الموارد، التي باتت اليوم غير مدروسة بدقة، وسط توفرها وبكثرة.. فما هي مبررات هذا العجز الكبير بالسياسات الاقتصادية عن مواكبة التغييرات الطارئة؟ وما هو دور قطاع الأعمال في حال غياب دور القطاع العام عن تادية واجباته بأمانة؟

عبر التاريخ.. كان لمؤسسات الدولة الرسمية مهامها وواجباتها الاجتماعية أياً كان شكلها، أما الدولة بمفهومها المعاصر،

5

## ضياح بين مزاعم نقص العمالة وحقائق البطالة المقنعة..

## خبير يقدر الأخيرة بـ ٣٣٪ في القطاع العام السوري



رغم ما شهدته سورية من تسرب للكوادر في مختلف المجالات نتيجة الحرب وبحثاً عن مصادر للرزق أفضل، إلا أننا لا نزال نشهد مظاهر البطالة المقنعة في كثير من مؤسسات الدولة، والتي تعتمد على الأعمال الإدارية غير الإنتاجية، فبات الكثير من الشباب وخاصة الشباب يجدون في الوظيفة مصدر دخل ثابتاً رغم قلته يساعدهم على تأمين قوت يومهم

ريثما يجدون فرص عمل أفضل، وعلى الرغم من ارتفاع معدل نسبة البطالة في سورية واستمرارها بالارتفاع، إلا أن نسبة البطالة المقنعة في تزايد لكون الراتب ضعيفاً، فأغلب الموظفين يداومون في وظائفهم لقناعتهم بأن (بحصة تسند جرة) كما يقول المثل الشعبي، وأن الراتب آخر الشهر، رغم قلته، إلا أنه أفضل من لا شيء.

4

## 3 | "الزراعة" تنتهج حملات تطوعية لترميم الغطاء الأخضر.. وتعديل قانون الحراج أصبح واجباً

6

بمشاركة سورية.. انعقاد القمة الأدبية العربية الإفريقية في موريتانيا

6

أدباء سوريون وطوفان الأقصى.. نشاط ثقافي تضامناً مع أطفال غزة في فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب

7

منتخب واعدات القدم في نهائي غرب آسيا مع الأردن غداً

## "الصناعة" تطلب الإسراع بتسليم ما تبقى من الشوندر المفروم.. و"الزراعة" تخاطب "الأعلاف" للتنفيذ



بعد مضي ستة أشهر على تسويق واستلام محصول الشوندر من قبل شركة سكر سلح، وقيامها بفرمه وتجفيفه، ولا يزال بحوزتها - (أي في شركة سكر سلح) - ضاق ذرعاً بوزارة الصناعة هذا الوضع، وهي تستعجل وزارة الزراعة بإنهاء القصة، والأخيرة تطالب المؤسسة العامة للأعلاف باستمرار ما تبقى بالسرعة القصوى خلال مدة أقصاها عشرة أيام، ومؤسسة الأعلاف تطلب من فرعها في حماة التنفيذ، وكأنا وصلنا إلى تيه لا يظهر له أفق، وما زالت القصة تدور.

3

# باب المنذب الذي سيفلق في وجه أميركا وكيانها.. إدارة بايدن ترسل ليندركينغ إلى المنطقة بأوراق ليس من بينها إنهاء العدوان على غزة

■ تشرين - هبا علي أحمد:

أكثر ما يدور الحديث عنه هذه الأيام في ظل العدوان الإسرائيلي الهجمي على قطاع غزة، هو التهديد الآتي من جهة الجنوب، أي جبهة اليمن التي ترصد كل السفن المعادية في البحر الأحمر- باب المنذب، ولا سيما إثر استهداف القوات البحرية اليمنية السفينتين الإسرائيليتين «يونيتي إكسبلورر» و«نمبر ناين»، إذ ترد الأخبار تباعاً عن تداعيات الأمر على «الأمن» الإسرائيلي- الأمريكي ومصالحهما التي باتت مهددة بفعل الضربات اليمنية، ما استدعى أن ترسل واشنطن على وجه السرعة مبعوثها الخاص لليمن تيم ليندركينغ، سيتوجه إلى الخليج الأسبوع الجاري، بزعم «التنسيق بشأن حماية الأمن البحري في البحر الأحمر»، وللتأكيد على ضرورة احتواء الصراع بين «إسرائيل» وحركة المقاومة.



التي تبحث عنها وتنتظرها، فهي تدرك أن المفتاح لديها وإن أرادت «تأمين» البحر الأحمر- باب المنذب فعلياً إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة.

ويحتل مضيق باب المنذب المرتبة الثالثة عالمياً بعد مضيق ملقا وهرمز، حيث يمر عبره يومياً (٣,٣) ملايين برميل نفط، وتمثل (٤٪) من الطلب العالمي على النفط، كما ترتبط حركة التجارة العالمية ارتباطاً قوياً باستقرار مضيق باب المنذب والبحر الأحمر، حيث تمر عبره (٢١) ألف سفينة سنوياً أي ما يعادل (١٠٪) من الشحنات والبضائع البحرية العالمية، بما في ذلك معظم أنشطة التبادل التجاري بين آسيا وأوروبا، ويعبر المضيق شحنات تقدر بنحو ٧٠٠ مليار دولار أمريكي سنوياً من حجم التجارة في طريقها إلى قناة السويس ومن ثم إلى البحر الأبيض المتوسط. كما يمر ١,٥ مليون برميل من النفط الخام يومياً عبر الممرات المائية الاستراتيجية، حيث يتم تصدير ما يقرب من ١٠٪ من إجمالي النفط الخام السعودي إلى أوروبا عبر هذا الممر المائي، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الكمية الأكبر من الخام الأوروبي الوارد من جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط الكبير يمر عبر منطقة البحر الأحمر.

وزاد من أهمية منطقة مضيق باب المنذب الاستراتيجية كونها تمثل منطقة اتصال مع شبه الجزيرة العربية الغنية بالنفط، فالموانئ وحاملات النفط والغاز والاتجار بالبضائع والأسلحة وعبور الأشخاص كلها عوامل جعلت منها نقطة جذب وتركيز واهتمام من أطراف دولية وإقليمية عديدة تتصارع للحصول على موقع استراتيجي فيه، وتحقيق مصالح اقتصادية وسياسية وعسكرية.

## واشنطن التي لم تستطع أن تنقذ كيانها الصهيوني من وحول غزة تنتقل اليوم مكوكياً إلى جبهة اليمن التي باتت تؤرقها

إسرائيل، اليمن هو تهديد استراتيجي فعلاً، مضيئاً: مشكلتنا مع اليمنيين هي موقعهم في العنق الضيق للبحر الأحمر في الجزء الجنوبي منه، وهذه مشكلة أكبر من الصواريخ».

وتابع أيلند: «المشكلة الأكبر هي ما سيجري إذا قرر اليمنيون توقيف كل سفينة إسرائيلية»، متسائلاً عن إمكانية أن يستمر الإبحار من البحر الأحمر إلى «إيلات»؟

وتحاول واشنطن أن تقدم نفسها طرفاً محايداً لحماية مصالحها قدر الإمكان ولتخفيف وطأة الاستهدافات عليها، وهذا ما يدل على ما صرحت به بأن الهجمات التي شنها اليمنيون ربما لا تستهدف السفن الحربية الأمريكية.

بالعموم بات من الواضح أن واشنطن ومعها كيان الاحتلال تعمد إلى التصعيد بشتى الوسائل، وكل تصريحاتها حول التهدئة وعدم توسيع الصراع ليست إلا لمداراة إخفاقاتها مع كيان الاحتلال والتقاط نفس والإعداد للحظة

(المنذب)...

منذ افتتاح جبهة اليمن بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي على غزة تردّد السؤال التالي: لماذا يتردد الإسرائيلي في شن الهجوم على اليمن؟ تجيب وسائل إعلام العدو بالقول: اليمن تهديد استراتيجي لـ«إسرائيل» وموقعه الجغرافي مشكلة أكبر من الصواريخ، ويرى محللون هنا أن المقصود هو أن أي رد إسرائيلي على اليمن قد يؤدي إلى مشكلة أكبر على الكيان، فاليمن له أفضلية بموقعه وقد يستخدم أوقافاً خطيرة ليس ضد الكيان فقط، بل وضد القوى الكبرى التي تقف خلف هذا الكيان. فالمواجهة حينها بالتأكيد سوف تدور في البحر الأحمر، وهذا سيؤثر سلباً في حركة الملاحة وبشكل إيجابي، بما يضر بـ«أمن» الكيان الاقتصادي بطبيعة الحال. وعن الذعر الإسرائيلي من جبهة اليمن، قال رئيس ما يسمى «مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، غيوروا أيلند: «من ناحية

## اليمن تهديد استراتيجي «إسرائيل» وموقعه الجغرافي مشكلة أكبر من الصواريخ

## تحت عنوان "هام وعاجل جداً".. وزارة الصناعة تطلب الإسراع بتسليم ما تبقى من الشوندر المفروم.. ووزارة الزراعة تخاطب "الأعلاف" للتنفيذ

■ حماة- محمد فرحة

بعد مضي ستة أشهر على تسويق واستلام محصول الشوندر من قبل شركة سكر سلحب، وقيامها بفرمه وتجفيفه، ولا يزال بحوزتها- أي في شركة سكر سلحب؟- ضاق ذرعاً بوزارة الصناعة هذا الوضع، وهي تستعجل وزارة الزراعة بإنهاء القصة، والأخيرة تطالب المؤسسة العامة للأعلاف باسترجار ما تبقى بالسرعة القصوى خلال مدة أقصاها عشرة أيام، ومؤسسة الأعلاف تطلب من فرعها في حماة التنفيذ، وكاننا وصلنا إلى تيه لا يظهر له أفق، ومازالت القصة تدور.

ففي التقرير المقدم من اللجنة الاقتصادية حول استلام مادة الشوندر السكري، والكتاب الموجه من رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٣ إلى وزارة الزراعة، جاء فيه استناداً إلى توصية اللجنة الاقتصادية بتاريخ ٢٠ / ١١ / ٢٠٢٣ حول مادة الشوندر للتقيد والتنفيذ. من جانبها سطرّت وزارة الزراعة كتاباً



من قبل اللجنة والمطابقة لإنجاز عمليات الاستلام بالسرعة الكلية، بناء على توصية اللجنة الاقتصادية. والآن بعد كل ذلك حملت تشريين كل هذه المراسلات وسألت مدير

موجهاً إلى المؤسسة العامة للأعلاف، يحمل الرقم ٤٢٠٠ / ٢٨ / ١١، أي قبل أقل من أسبوع من الآن جاء فيه: بخصوص الشوندر السكري، لاسترجار كامل كميات المادة المفروزة

الأعلاف؟ في حماة المهندس تمام النظامي حول كل ما يجري، لكون فرع الأعلاف في حماة هو المخول فأجاب: أحتاج إلى سيارات لإرسال المادة إلى بقية فروع المؤسسة، هذا من جهة ومن جهة ثانية ما زال لدينا ٤٠٠ طن، وهذا يحتاج إلى جهود مشتركة فيما بين كل فروع المؤسسة لتصريف المادة بعد استرجارها من شركة سكر سلحب. موضحاً أن هذه القضية في أولوية عمل فرع أعلاف حماة منذ كلف بذلك.

بقي أن نشير إلى أن قصة مادة الشوندر المفروم شكّلت عبئاً ثقيلاً هذا العام على وزارة الصناعة والتي حاولت إلقاء جزء من مشكلته على وزارة الزراعة لجهة الطلب باسترجاره بعد فرمه لتقديمه علفاً للمواشي، فمن المفترض أن يكون الموضوع أصبح من الموارث الثابتة، تربط مؤسسة الأعلاف بمادة تفل الشوندر، ومن واجب المؤسسة أن تحرص على الموارث، وهكذا بدأت القصة منذ منتصف شهر تموز وحتى الآن لم تنتهِ.

## "الزراعة" تنتهج حملات تطوعية لترميم الغطاء الأخضر.. وتعديل قانون الحراج أصبح واجباً

■ دمشق- لمى سليمان

تراجعت مساحات الحراج بشكل تدريجي في السنوات الأخيرة، ويعود السبب الرئيس إلى بعض التعديلات والممارسات الخاطئة بحق الثروة الحراجية من قطع للأشجار واحتطاب بغرض التدفئة أو المتاجرة بالحطب، إضافة إلى الكسر أو الحرائق التي أتت على نسبة كبيرة من الأشجار، ولاسيما في بعض المحافظات، مثل ريف دمشق، طرطوس، اللاذقية، حمص، حماة والسويداء. وبحسب التقارير الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، بلغ عدد الضبوط الحراجية التي تم تنظيمها بحق المتعدين والمخالفين، استناداً لأحكام قانون الضابطة الحراجية، ما يقارب /٣٢٣٥/ ضبطاً لعام ٢٠٢٢، أحيل منها /٢٥٩٣/ ضبطاً إلى القضاء، بينما بلغ عددها في العام ٢٠٢٣ وحتى تاريخه /٢٣٥٠/، أحيل منها /٢١٧١/ إلى القضاء العام للمحاكمة، إضافة إلى عدد من الضبوط التي تم تنظيمها ضد مجهول.

ونظراً لازدياد التعديلات وانتشارها بشكل أوسع، كان لا بد من العمل على تعديل قانون الضابطة الحراجية، إذ يوضح مدير الحراج

في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور علي ثابت لـ"تشرين"؟ أن قانون الضابطة الحراجية رقم /٤١/ لعام ٢٠٠٦ نظم مهام وعمل عناصر هذه الضابطة في المحافظة على الثروة الحراجية في حراج الدولة والحراج الخاصة وقمع كل أنواع المخالفات والتعديلات عليها.

ولكن خلال الفترة التي تلت صدوره، ظهر العديد من المعوقات والأسباب التي أوجبت ضرورة تعديله وإصدار قانون جديد ينظم عمل الضابطة الحراجية، ويمنحها كامل الصلاحيات العديدة لتتمكن من تنفيذ المهام والغاية التي أحدثت من أجلها، بما يضمن حماية الثروة الحراجية من التعديلات.

وحسب ثابت، تضمن مشروع القانون الجديد توضيح وتسهيل وتبسيط إجراءات وتنظيم عمل الضابطة الحراجية من حيث عدة نقاط، أهمها تشكيل مجلس الضابطة الحراجية على مستوى المركز لتنظيم عمل الضابطة ومتابعة أعمالها وتأمين مستلزماتها، وتوضيح وتوسيع مفهوم الضابطة الحراجية وتحديد مهامها بشكل مفصل، إضافة إلى تحديد حقوق وواجبات عناصر الضابطة الحراجية بشكل مفصل وتنظيم الضبوط الحراجية، بما ينسجم مع

الإجراءات المتبعة في الضبوط العديدة. وبموجبه يتم تعديل شروط إسناد المهام لكل عنصر من عناصر الضابطة الحراجية، بما يتوافق مع طبيعة عملها والدرجة العلمية المطلوبة لشغل كل مهمة وعدد سنوات الخبرة وأيضاً يتضمن القانون تنظيم تسليح عناصر الضابطة الحراجية، بما يتوافق وطبيعية العمل الموكل إليهم، وتشكيل المخافر والمحارس الحراجية وتحديد ملاكها العددي، ما يساعد في عمل الضابطة وتنظيم دوامهم والتعامل مع المخالفين، إضافة إلى تحديد وسائل النقل بما يسهل على عناصر الضابطة الحراجية تأدية عملهم بالشكل الأمثل.

ولفت ثابت، إلى أهمية العمل التطوعي في الحؤول دون تراجع الحراج، وتحدث عن خطة وزارة الزراعة المعتمدة، إذ تطلق سنوياً حملة التشجير الوطني، وقد بدأت الحملة في اليوم الأول من الشهر الحالي، وتستمر حتى نهاية شهر آذار من العام المقبل، وتتضمن خمس حملات تحريج، حملة في عيد الشجرة المركزي والفرعي، وستبدأ هذه السنة في منطقة القرداحة في موقع بيت زنتوت الذي تعرض للحريق في عام ٢٠٢٠، هناك حملة رب الأسرة وأفراد عائلته وأقاربه للمشاركة بالتشجير وزراعة أشجار حراجية في حدائق المنازل أو أي مكان زراعي لزيادة مساحة الغطاء الأخضر، وحملة تشجير في الأراضي التابعة للمدارس والجامعات والمعاهد بمشاركة الطلبة، إضافة إلى حملة تشجير، تستهدف المنظمات والهيئات والمؤسسات وأي جهة ترغب بالمشاركة.

وأما الحملة الأخيرة، فهي حملة توزيع ٥ غراس مجانية لكل عائلة على البطاقة العائلية، وقد تم في العام الماضي توزيع ما يقارب مليوناً و١٠٠ غرسة مجانية على المواطنين.

وتتم الحملات برعاية فنيين مختصين من وزارة الزراعة ومهندسين مختصين بطريقة التحريج، ابتداء من نقل الغراس وحتى عملية شق الكيس و؟التحويض؟ لضمان نجاح التشجير. وهناك أيضاً خطة سنوية في مديرية الحراج لتحريج مساحات جديدة وقديمة ضمن الأراضي التي تعرضت لتدهور أو حرق أو احتطاب، لتتم إعادة ترميمها وتأهيلها بأنواع حراجية محلية طبيعية الانتشار في المنطقة ومتلائمة مع الظروف المناخية والبيئية.



# ضياع بين مزاعم نقص العمالة وحقائق البطالة المقنعة.. خبير يقدر الأخيرة بـ ٢٢٪ في القطاع العام السوري

■ تشرين - بشرى سمير:



رغم ما شهدته سورية من تسرب للكوادر في مختلف المجالات نتيجة الحرب وبحثاً عن مصادر للرزق أفضل، إلا أننا لا نزال نشهد مظاهر البطالة المقنعة في كثير من مؤسسات الدولة، والتي تعتمد على الأعمال الإدارية غير الإنتاجية، فبات الكثير من الشباب وخاصة الشباب يجدون في الوظيفة مصدر دخل ثابتاً رغم قلته يساعدهم على تأمين قوت يومهم ريثما يجدون فرص عمل أفضل، وعلى الرغم من ارتفاع معدل نسبة البطالة في سورية واستمرارها بالارتفاع، إلا أن نسبة البطالة المقنعة في تزايد لكون الراتب ضعيفاً، فأغلب الموظفين يداومون في وظائفهم لقناعتهم بأن (بحصة تسند جرة) كما يقول المثل الشعبي، وأن الراتب آخر الشهر، رغم قلته، إلا أنه أفضل من لا شيء.

## عمالة فائضة

مفهوم البطالة المقنعة، حسب رأي الدكتور عماد سعيد محاضر في التنمية البشرية، هو عملية توظيف عدد من العمال بقدر أكبر مما هو مطلوب لأداء وظيفة معينة، وبالتالي استيعاب المؤسسات الحكومية لموظفين لا عمل لهم أو فائضين عن حاجة المؤسسة، وذلك من أجل تقليل وتخفيض نسبة العاطلين عن العمل في البلاد، حيث يكون عدد الموظفين الذي تحتاجه المؤسسة على سبيل المثال لا الحصر هو ١٠ موظفين، لكنها تجلب ٣٠ موظفاً، فيعمل نصفهم والنصف الآخر يأتي للعمل، فيثبت وجوده، ويحتسي المشروبات ويتجاذب أطراف الحديث مع زملائه في العمل لنهاية الدوام ليحصل على راتبه في نهاية الشهر، وهذه البطالة تُعد أخطر أنواع البطالة وخاصة في الدول النامية، لأنها الوجه الآخر لتدني الإنتاج في العمل المبدول.

## مشكلات نفسية

وحذر الدكتور سعيد من آثار البطالة المقنعة التي تشكل مشكلة كبيرة على اقتصاد الدول بشكل عام، حيث إنها تسهم في زيادة مستوى الفقر (عندما يجبر شخص ما على تولي وظائف لا تتناسب مع مهاراته، فإنه عادة ما يتلقى دخلاً أقل من المعتاد، ومع عدم كفاية الدخل).

وهناك مشاكل نفسية بسبب البطالة المقنعة يشعر العديد من الأشخاص بالتوتر والقلق المتزايد بسبب عدم وجود عمل يقومون به، ما يولد لديهم شعوراً بالنقص، ويؤثر سلباً على صحتهم النفسية. منوهاً بأن العديد من الدراسات أكدت أن للبطالة المقنعة، أي عدم الحصول على وظيفة مناسبة والبحث المستمر عن عمل، تأثيراً

## خبير تنمية بشرية: تسهم في زيادة مستوى الفقر وتسبب التوتر وفقدان الثقة بالنفس واحترام الذات

الاقتصادية وفي الحروب، أما البطالة المقنعة فتحدث عندما يعمل في مؤسسة، أو وزارة، أو شركة أكبر من العدد اللازم لإنجاز المهام المطلوبة، وبالتالي تكون كفاءة أداء الموظفين منخفضة، أو شبه معدومة أما بالنسبة للشباب الذين يعملون في مهنة بسيطة، لا تناسب درجة تعليمهم وشهاداتهم، فهذا يحصل نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها غالبية الناس، والتي تفرض عليهم قبول أي عمل لقاء الحصول على أجر ولو كان زهيداً وتسمى البطالة المقنعة "غير المرئية".

## عرض وطلب

ولفت المصري إلى أن سوق العمل قائم على نظرية العرض والطلب شأنه شأن الأسواق الأخرى، ومن المعروف أن أصحاب الشهادات العلمية والحرف والمهن الصناعية مطلوبون للعمل بالدرجة الأولى ويتقاضون أجوراً مرتفعة إلى حد ما، وأغلبهم وجد في السفر فرصاً جيدة تحقق طموحه، أما أصحاب الشهادات الجامعية النظرية فنجد أن أغلبهم يلجؤون إلى الوظائف الإدارية، وقدر نسبة البطالة المقنعة في مؤسسات الدولة حوالي ٣٣ بالمائة بالحد الأدنى، فالموظف لا يعمل أكثر من ساعتين في اليوم، وذلك يعرف من خلال العدد الكبير للإداريين والمستخدمين وموظفي الفئة الرابعة والخامسة، ما يشكل هدراً كبيراً للرواتب والمحروقات والإنترنت وما إلى ذلك.

بينما يشير الشاب محمد إلى أنه تم تعيينه بموجب مسابقة لكن لم يحظَ بوظيفة فيما يخص مجال دراسته التي طالما أحبها ورغب فيها، فانتظر حتى أعلن عن مسابقة فتقدم إليها، وتم قبوله، وتعيينه في مجال بعيداً عن اختصاصه ويتقاضى راتبه وبعد انتهاء الدوام يذهب للعمل في إحدى الشركات الخاصة.

محمود، وهو شاب خريج كلية الحقوق في جامعة دمشق، أوضح أنه حاول التدريب كمحام من أجل العمل في مهنته لكنه لم يوفق والموضوع بحاجة إلى وقت، مضيفاً: أنا أمر في ظروف مادية صعبة جداً، فتوجهت إلى العمل بمجالات أخرى، لكن ومن خلال تجربتي في العمل مع عدة شركات خاصة في الكتابة القانونية، كانت العقود جائرة جداً، والرواتب هزيلة، حيث لا توجد أي تأمينات اجتماعية، وذلك ما دفعني للعمل مع شركة لبيع أدوات التجميل، فهنا على الأقل الرواتب مرتفعة، وطبعاً فرحتي بالراتب المرتفع طغت على حلم المحاماة وممارستها.

## انخفاض الأداء

الخبير الاقتصادي مصطفى المصري - مدرس في جامعة دمشق - أشار إلى أن نسبة البطالة تعتبر من المؤشرات الأساسية، والمهمة في رصد وقياس الوضع الاقتصادي، ومن الطبيعي أن ترتفع نسبة البطالة في حالات الركود الاقتصادي وفي الأزمات

سلباً على الصحة النفسية وتسبب التوتر المستمر، ونقص احترام الذات الناشئ عن فقدان العمل وعدم القدرة على إثبات الذات. وأضاف الدكتور سعيد لا ننسى ما تسببه البطالة المقنعة من هجرة أصحاب العقول المميزة بسبب عدم قدرتهم على تأمين احتياجاتهم المادية والاجتماعية، يضطر العديد من الأشخاص ذوي الاختصاصات الصعبة والنادرة إلى الهجرة إلى مكان آخر. ومن الناحية الاقتصادية تسبب البطالة المقنعة انخفاض أرباح الشركات، بسبب توظيف الشركات لعدد موظفين أكبر من حاجتها وبالترزامن مع نقص معدل الإنتاج، ما يضطر الشركات إلى دفع رواتب الموظفين من أرباح الشركة القليلة أو من رأس المال، ما يؤدي إلى خسارة الشركة.

## بعيداً عن التخصص

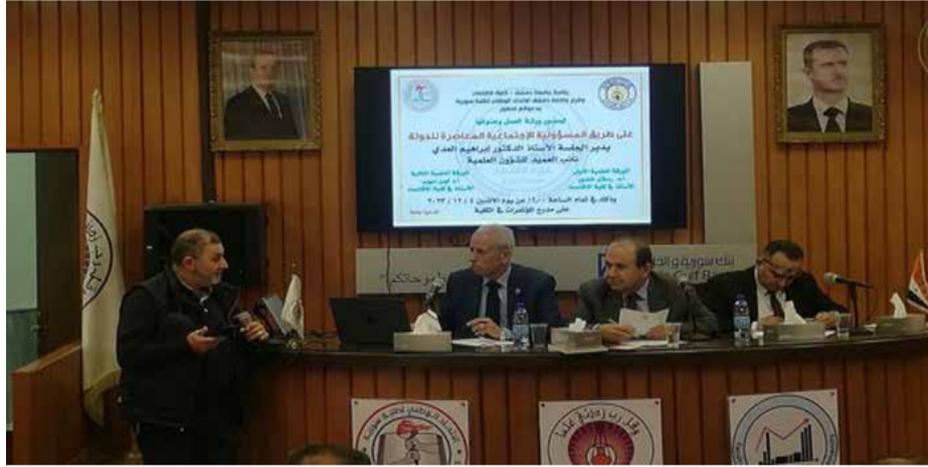
تقول مرام ٢٢، وهي موظفة ديوان في إحدى الدوائر الحكومية: إنها توظفت لتحصل على راتب يساعدها في مصاريف الجامعة، رغم إنه يوجد في مكان عملها خمس موظفات غيرها بينما العمل لا يحتاج أكثر من ثلاث لإنجازه.

وتضيف مرام: كل ما أقوم به من الصباح حتى الظهر، تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والحديث مع صديقاتي، ريثما ينتهي الدوام ويأتي بإصص المؤسسة الذي يعيدني للمنزل وأحياناً أذهب للجامعة خلال ساعات الدوام بعد أخذ إذن رئيسي في العمل.

## الدور الأبوي للدولة بين الواجب والمسؤولية

## اقتصاديون يطالبون بتحقيق العدالة المجتمعية وتوسيع المشاركة مع قطاع الأعمال

دمشق - بارعة جمعة



حالة من الضبابية تسود المشهد، تراجع بالأداء وعدم اليقين بصوابية النتائج المنتظرة، جعل من ضرورات اعتماد سياسات جديدة للمواجهة ضرورة ملحة لدى خبراء واقتصاديين عايشوا المشهد منذ سنوات طويلة، أخذين بتجارب عدة دليلاً وبرهاناً على سوء الإدارة الناتج عن عدم الرغبة بالتطوير، لأسباب ذاتية وموضوعية، استوجبت التفكير بعيداً عن الدور الأبوي للدولة، المتمثل بسياسة توزيع الموارد، التي باتت اليوم غير مدروسة بدقة، وسط توفرها وبكثرة. فما هي مبررات هذا العجز الكبير بالسياسات الاقتصادية عن مواكبة التغييرات الطارئة؟ وما هو دور قطاع الأعمال في حال غياب دور القطاع العام عن تأدية واجباته بأمانة؟

## دور رائد

أدوار الدولة معروفة منها التقليدي وغير التقليدي، أما مصطلح المسؤولية الاجتماعية فهو أمريكي المنشأ، وموجه للقطاع الخاص بصورة خاصة، حيث من الأهمية بمكان ما الحديث عنه، لدوره الرائد، وفق توصيف نائب عميد كلية الاقتصاد في جامعة دمشق للشؤون العلمية الدكتور إبراهيم العدي لمفهوم المسؤوليات، كما يجب التفريق بين الدولة والحكومة، الحامل الأول لتراجع الأداء في الخدمات الاجتماعية، التي لم تستطع منذ عام ١٩٤٩ وبوجود الحكومات المتعاقبة أن تعدل أي نظام ضريبي، متسانلاً عن سبب الجفاء بينها وبين الجامعة، بالرغم من قيام العديد من ورش العمل الاقتصادية التي تعد بمثابة أفكار وحلول اقتصادية مجانية لها، عدا عن كون كلية الاقتصاد هي مشفى الاقتصاد وفق رؤية د. العدي.

المرسوم رقم ٣٠ لعام ٢٠٢٣ أول من تحدث عن المسؤولية الاجتماعية، عبر تخصيص نسبة ٤٪ من نشاطات التجار والفعاليات الاقتصادية كضرائب لصالح هذا البند، الذي يعد بمنزلة الإعفاء الضريبي لهم، إلا أنه وبالمقابل نجد أن تخصيص مبلغ ٥٠ ملياراً من أصل ٣٤٥٠٠ مليار للمعونة الاجتماعية ضمن ميزانية عام ٢٠٢٤ هو أمر مخجل، مطالباً النظر بحال المتقاعد الذي بات يدفع ١٠٠ ليرة خلال حياته الوظيفية بينما يأخذ مقابلها أقل من ليرة للأسف.

## تراجع ملحوظ

بعض التيارات ترى أن على الدولة التخلي عن نشاطاتها بتقديم الخدمات، مبررين العجز بزيادة الإنفاق الاجتماعي، إلا أن الأمر ليس كما يروج له، فالمشكلة بالإيرادات لا النفقات برأي الدكتور رسلان خضور، الذي طالب بتحديد مفهوم الدولة التي تشمل مكونات ومقومات ورموزاً، إلى جانب السلطات الثلاث، المسؤول الأول عن القيام بالمسؤولية الاجتماعية.

عملياً، الإنفاق الاجتماعي في تراجع لا تزايد ومنذ سنوات طويلة، حيث بلغت النسبة في موازنة ٢٠٢٢ من إجمالي الإنفاق ٤١,٢٪، وفي موازنة ٢٠٢٣ بحدود ٣٠٪، وفي اعتمادات العام القادم ٢٠٢٤ بحدود ١٧,٥٪، هو تراجع ملحوظ ولاسيما

## سوء إدارة

؟ لا يوجد دولة متقدمة ودولة متخلفة، إنما توجد إدارات متقدمة وإدارات متخلفة؟، من هنا انطلق الدكتور في كلية الاقتصاد أيمن ديوب في إثبات الخلل الحقيقي الذي بات يشوب منظومة العمل، فالهدف الحقيقي للدولة هو المواطن، عبر تقديم الخدمة العامة له من خلال المسؤولية الاجتماعية (حكومة وقطاعاً خاصاً)، من هنا نستنتج بأن تحقيق مفاهيم الرضا والعدالة والمواطنة والانتماء هي الغاية، والفشل في الخدمة يسوق للفشل بتقديم هذه المفاهيم الأربعة، ما أدى لغياب مفهوم المواطنة.

أبعاد المسؤولية أربعة: أخلاقي، اقتصادي، قانوني، خيري، أما النماذج فهي ثلاثة، الدولة المستقلة الأقرب لمفهوم المسؤولية المجتمعية تجاه مواطنيها، والتابعة لنظام الرأسمالي العالمي، هنا تتخلى الدولة عن مسؤوليتها، ونموذج الاستقلال الوطني الذي يتسم بالوفاء للمسؤولية تجاه المواطنين.

تفاوتت الدول بوضعها للسياسات العامة نحو المسؤولية الاجتماعية برأي د. ديوب، البعض منها اتبع سياسة التدخلات الناعمة غير الملزمة لتحفيز المؤسسات نحو تأدية واجباتها، بينما فرضت دول أخرى سياسات ملزمة وقبوضاً توجيهية لتنفيذ المسؤوليات نحو المجتمعات والبيئة، وذلك باستخدام مداخل عدة كالمدخل المعلوماتي، والاقتصادي، والقانوني.

## برنامج إصلاح اقتصادي

هي خطوات جادة في مجال إصلاح المسؤولية الاجتماعية، اتخذتها الدولة وتبنت من خلالها عملية التحول من اقتصاد مركزي مخطط إلى اقتصاد السوق الاجتماعي، ضمن الخطة الخمسية العاشرة، وفق رواية د. ديوب، فالمناخ السياسي والسياسات الاقتصادية المتينة تجعل من اقتصادنا قابلاً للتأقلم ولتحسين نفسه من المنافسة التي سيواجهها، فالمشكلة ليست في نوعية السياسات بل في امتلاك القدرة والكفاءة والرغبة لتنفيذها، لذا فما تفرضه متطلبات تعزيز المسؤولية الاجتماعية في سورية برأي الدكتور أيمن ديوب هو إعادة هندسة دور الدولة من خلال إستراتيجية وطنية قائمة على المشاركة من القطاع العام والخاص وهيئات المجتمع والفعاليات الاقتصادية، وتجسيد اللامركزية في صناعة القرار، مع اعتماد النظر في كافة اللوائح والقوانين والتشريعات وتنمية وتطوير الجانب الأخلاقي في المجتمع، والقيام بإصلاحات تتعلق بحياة المواطن، يضاف لذلك مبادرة الدولة لوضع خطط وتنفيذ مشروعات تشجع القطاع الخاص على الانخراط في أنشطة ذات علاقة بالمسؤولية الاجتماعية. كل ذلك لن يتم قبل مكافحة الإرهاب، وتحقيق الاستقرار، والحفاظ على وحدة وسيادة وسلامة واستقلال الأراضي، وإلا فنحن ندور حول حلقة مفرغة حسب توصيف الدكتور أيمن ديوب، ولن تكون هناك إمكانية أولويات لتوجهات التنمية ومرآحتها، حيث إن غياب الاستقرار سيزعزع أي خطة ممكنة، لكن يبقى الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية واجباً وطنياً والتزاماً أخلاقياً قبل كل شيء.

اقتصاد السوق الحر للمسؤولية الاجتماعية، التي تتوقف على إدراك الجميع أن مبدأها لا يقل أهمية عن مبدأ السوق الحر، كنقطة انطلاق لتنظيمها واعتمادها، متوجها لقطاع الأعمال برسالة خاصة للاقتداء بالرأسماليين عبر دفع الضرائب المستحقة لضمان الاستمرارية بأعمالهم ومشاريعهم.

ليست لأسباب ودوافع أخلاقية وإنسانية فقط، بل هي حالة من الحفاظ على الدولة وحمايتها، عبر مشاريع إستراتيجية تشكل جزءاً من الأمن القومي، ولتحقيق التنمية المجتمعية التي تضمن حقوق الإنسان الأساسية، بعيداً عن اختصار دورها بدعم بعض السلع (خبز، سكر، أرز، خدمات صحية...)، التي عدها الدكتور رسلان خضور بعيدة عن جوهر المسؤولية الاجتماعية.

## تحقيق العدالة

من خلال سياسة وقنوات التوزيع الأولى، وعبر السياسات المالية والنقدية التي تضمن إعادة توزيع الدخل والفرص والثروات لصالح العدالة والإنصاف، هي أول وأهم مجالات ممارسة الدولة مهامها الاجتماعية، التي ستجنبها لاحقاً برأي الدكتور خضور للجوء لتقديم الدعم المباشر لبعض السلع والخدمات للأفراد كافة، بل حصره بفئات محددة وضمنية جداً، كل ذلك لضمان الاستقرار وعدم فقدان السلم المجتمعي أو تمييز وحدة المجتمع.

هي غايات اقتصادية بحتة، وعندما لا تقوم الدولة بمهمتها الأولى ستضطر لتقديم الدعم لعدد كبير من السلع والخدمات، وأغلبية المواطنين، وغالباً ما يشوب هذه العملية - وفق تأكيدات د. رسلان خضور - عمليات فساد كبيرة كما تؤدي لقيام سوق سوداء، بالتالي ستكون آثارها السلبية على المستوى الكلي الاقتصادي والاجتماعي أكبر من آثارها الإيجابية.

في سنوات الحرب والعقوبات وخروج حقول الغاز والنفط عن السيطرة، إلا أنه ليس السبب الرئيس لتراجع الإيرادات وتزايد عجز الموازنة برأي د. خضور، مرجعاً الأمر للتهرب الضريبي وتراجع العبء الضريبي، يضاف لذلك أشكال الفساد الأخرى، والموارد المهدورة والضائعة لأملك الدولة بعقود فساد، وليس بسبب تزايد الإنفاق الاجتماعي للمؤسسات الرسمية.

## دور تاريخي

عبر التاريخ.. كان لمؤسسات الدولة الرسمية مهامها وواجباتها الاجتماعية أياً كان شكلها، أما الدولة بمفهومها المعاصر، لها مهام وواجبات أساسية لا يمكنها الوجود والبقاء والاستمرار من دونها، من بينها مهام التشريع والقضاء والدفاع والمهام الاقتصادية والاجتماعية وفق رواية الدكتور خضور لمرحلة تطور المسؤولية الاجتماعية، كما أن الخلاف بين الدول والأنظمة السياسية والاقتصادية المختلفة ينحصر حول حجم هذه الواجبات وكيفية وطريق وأساليب قيام الدولة بمهامها وواجباتها الاجتماعية.

بالمقابل.. يعتقد البعض أن هذه المسؤولية مرتبطة بالاشتراكية، إلا أنها بعيدة عنها وعن أي دولة أبوية أو رأسمالية، لنجد بأن الأخيرة تقوم بمسؤولياتها رغم امتلاك الدولة قطاع أعمال عاماً محدوداً، ومنشآت لإنتاج سلع بنطاق محدود، ويضيف الدكتور خضور مشجعاً هذا الاتجاه قائلاً: ؟ نعم يبدو أن الرأسماليين أكثر حنكة وذكاء من الاشتراكيين، وأكثر قدرة على التكيف والتأقلم، وأكثر إدراكاً وفائدة من أفكار (ماركس) من الاشتراكيين؟، لذا وبالعودة إلى الركن الأساس في عملية إعادة التنظيم، سنجد بأنه قائم على اعتماد المسؤولية الاجتماعية كأحد أهم مهام الدولة مثل سلطات الرأسمالية، واعتماد المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال الخاص، أخذاً بنظرة الرأسماليين المعاصرين في القرن ٢١ وأصحاب

## أدوار الدولة باتت معروفة بما يتعلق بالمسؤولية

## الاجتماعية، لكن يجب التفريق بينها وبين الحكومة

## البعيدة عن سماع الحلول والاقتراحات من الخبراء أنفسهم

## بمشاركة سورية.. انعقاد القمة الأدبية العربية الإفريقية في موريتانيا



تحت رعاية الرئيس الموريتاني السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، افتتحت في العاصمة الموريتانية نواكشوط أعمال القمة الأدبية العربية الإفريقية بحضور وفود من ٢٣ دولة عربية وإفريقية وذلك ضمن الاحتفالات بإعلان نواكشوط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام ٢٠٢٣، بحضور رؤساء اتحادات الكتاب في معظم الدول العربية.

وأكد رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية د. محمد الحوراني، أن مشاركة اتحاد الكتاب في سورية في هذه القمة تأتي في إطار تنسيق الجهود الثقافية والعمل المشترك بين اتحادات الكتاب في الدول العربية، والعمل على تعزيز الهوية العربية، وهو ما تم الاتفاق عليه أثناء اجتماع الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب الذي عقد في دمشق ٢٠٢٢، ولهذا كان المحور الأساس لجلسات القمة بعنوان: "القلم وثوابت الهوية والقيم".

وشدد المتحدثون في افتتاح القمة على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه، مع التأكيد على ضرورة العمل الثقافي العربي المشترك للنهوض بواقع الدول العربية، وأكد رئيس اتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين الدكتور خليل النحوي ضرورة التعاون بين الدول العربية والإفريقية بغية الحفاظ على ثوابت الأمة وروايتها.

كما أكد الأمين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين؟ مراد السوداني؟ ضرورة الانحياز للشعب الفلسطيني في إصراره للتمسك بأرضه والحفاظ على هويته، منددا بالعدوان الصهيوني المتكرر على الأراضي السورية.

وأكد الأمين العام لاتحاد الأدباء العرب؟ د. علاء عبد الهادي؟ ضرورة تطوير العمل الثقافي العربي بما يليق بالأمة والتحديات التي تواجهها.

من جهته دعا؟ عبد الله درامي؟ رئيس رابطة أدباء الساحل في مالي العرب إلى دعم الثقافة العربية في الدول الإفريقية، ولاسيما

في ظل التحديات التي تواجهها من قبل الفرانكفونيين؟ الذين يريدون القضاء على الثقافة والهوية العربية في إفريقيا.

حضر افتتاح فعاليات القمة الأدبية العربية الإفريقية عدد من السفراء والدبلوماسيين العرب والأجانب، والقائم بالأعمال في السفارة السورية في نواكشوط ناهد حمود، وعدد كبير من الأدباء والمثقفين ورجال الفكر في موريتانيا، وتستمر فعاليات القمة من ٤ - ٧ كانون الأول الجاري.

في ظل التحديات التي تواجهها من قبل الفرانكفونيين؟ الذين يريدون القضاء على الثقافة والهوية العربية في إفريقيا.

حضر افتتاح فعاليات القمة الأدبية العربية الإفريقية عدد من السفراء والدبلوماسيين العرب والأجانب، والقائم بالأعمال في السفارة السورية في نواكشوط ناهد حمود، وعدد كبير من الأدباء والمثقفين ورجال الفكر في موريتانيا، وتستمر فعاليات القمة من ٤ - ٧ كانون الأول الجاري.

## أدباء سوريون وطوفان الأقصى.. نشاط ثقافي تضامناً مع أطفال غزة في فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب

إنسان يرفض الظلم والطغيان وينشد الحرية والكرامة. وعليه كان لنا هذه الوقفة التضامنية مع أبطال؟ طوفان الأقصى في فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب للتنديد بالجرائم الصهيونية ومطالبة الأمم المتحدة والمحكمة الدولية باتخاذ أقصى العقوبات بحق الكيان الصهيوني وداعميه. الشاعر جهاد سليمان شارك بقصيدة (دم عربي رخيص)، سخر فيها من مواقف أغلب الحكام العرب من القضية الفلسطينية، وعدم نجاتهم لأهل غزة.



إدانتنا للجرائم المرتكبة في قطاع غزة، ودعمنا للامحدود لنضال إخواننا في فلسطين، نحن في اتحاد الكتاب العرب، والذي أعلن بوضوح النهج المقاوم في كل نشاطاته ومنشوراته ومطبوعاته، وأعلن رفض التطبيع بكل أشكاله، وقد صدرت بيانات وتصريحات عديدة على لسان رئيس اتحاد الكتاب؛ تدين آلة الحرب المجرمة والإصرار على تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة، ووقفنا اليوم مع أطفال غزة تأكيداً على النهج المقاوم ومقاومة الاحتلال، وإعلان صريح لموقف اتحاد الكتاب العرب في سورية.

■ طرطوس - ثناء عليان:

استضافت قاعة الأنشطة في اتحاد الكتاب العرب بطرطوس نشاطاً ثقافياً تضامنياً مع أهلنا في (غزة) خصت به الطفولة وشهداء العدوان الإسرائيلي على قطاع (غزة)، حيث قدمت للقاء الشاعرة غنوة مصطفى، واستهلتته بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الجيش العربي السوري وشهداء غزة.

### رفض التطبيع

وفي كلمة للشاعر منذر يحيى عيسى رئيس هيئة فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب ترحم فيها على أرواح شهداء سورية وفلسطين، وبيّن أن ما قامت به؟ إسرائيل؟ من إجرام استهدف الفلسطينيين في هذه الحرب يفوق الخيال، وقد تفوقت فيه إسرائيل على النازية في نزعتها التصوفية الهمجية. وفي تصريح لـ؟ تشرين؟ أكد الشاعر عيسى أن المشكلة الحقيقية هي مساندة دول العالم الكبرى لهذا العدوان، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تسيطر على منظمة الأمم المتحدة، وتجيير القرارات لصالح الكيان الصهيوني المجرم، ومن المؤسف أيضاً؛ يضيف عيسى - تزوير الحقائق التي تقوم بها وسائل الإعلام في الدول الكبرى، والتي تشير إلى قطع رؤوس الأطفال من الإسرائيليين من قبل المقاومة متجاهلة جرائم الحرب الصهيونية، والتي يندى لها جبين الإنسانية.. وأضاف عيسى: إننا في سورية حكومة وشعباً نعلن

إسكات صوت الحق وختمت الوقفة التضامنية مع الأدبية الشاعرة ميرفت أحمد علي، التي أقت الضوء على مناضل فلسطيني كبير ربط القول بالفعل، والشعار بالسلوك الوطني الصادق، فتحدثت عن فنان الكاريكاتير الساخر (ناجي العلي) وعرجت على محطات من إبداعه وحياته التي دفعها ثمناً لريشته ولمهاراته في السخرية من الواقع السياسي المشوه، فهو المناضل الوحيد الذي أبدع شخصية كاريكاتورية ساخرة هي شخصية الطفل حنظلة، الذي يشير اليوم إلى كل الأطفال العرب المخزولين من الكبار، وقد حاول القادة الإسرائيليون والأمريكيون وسواهم من قادة الغرب إسكات صوت الحق في ريشة ناجي العلي، وإغرائه بالمال والحظوة مقابل النخلي عن فنه الداعم للقضية الفلسطينية، وعندما رفض تم اغتياله.. وأسكت الظلم مرة أخرى صوتاً فلسطينياً من كبار الأصوات وأجهرها بالحق.

كامل تراب فلسطين العربية المحتلة نصريين.

كما ألقى الشاعر محمد عمران مقطوعات شعرية بعنوان (غزة)، ولأن الوصال مباح) إضافة إلى قصائد وجدانية.

الشاعرة أحلام غانم قدّمت قصيدتين، قصيدة استهلاكية وأخرى بعنوان (يا أقصى هذي فلسطين) وقالت في تصريح لـ؟ تشرين؟ لقد هزّ صراخ الأطفال نتيجة القصف الهجمي والإبادة الجماعية، التي قام بها الاحتلال الصهيوني ضد أهلنا المدنيين في فلسطين وغزة تحديداً ضمائر الشعراء في سورية، وأججت مشاعرهم منذ أن شهدت أرضها أروع ملاحم الإباء وأسناها، وتجسدت على ثراها أنبل المواقف الإنسانية وأسماها، وخالطت تربتها أظهر الدماء وأزكاها، فاستلهموا المعاني السامية والمبادئ العظيمة للدفء والشهادة والدفء بالغالي والرخيص دفاعاً عن المقدسات والأرض والعرض، التي أصبحت شعاراً لكل

أن العدو الإسرائيلي يتوهم بأنه يقتل أطفال فلسطين سيقول الذكرى العربية، مبيناً أن الغرض من هذه الحرب تجريد المقاومة من سلاحها، وتحويلها إلى أحزاب سياسية تغرق في وحل الحروب الداخلية، لهذا أصبح من المؤكد بأن المنغيرات التي عصفت بالوطن العربي مع بدء الاحتلال الأمريكي للعراق الشقيق ثم بدأت رياح؟ الفوضى الخلاقة؟ في تونس ومصر وليبيا واليمن؟ هي المقدمة الحقيقية لتقسيم؟ سورية ولبنان؟، وقد استطاعت أمريكا ومعها الغرب الاستعماري من زرع مجموعات ظلامية تتخذ من الدين عباءة تخفي دورها التأمري المأجور للغرب وأمريكا في تفتيت عزيمة الأمة، وتقسيم الدول التي تمتلك قوة جيش عقائدي يؤمن بتحرير كل الأرض العربية المحتلة وقضيته المركزية؟ فلسطين؟ وحق العودة.. وأكد الناصر أن صمود الشعب والجيش السوري ومعهم محور المقاومة والحلفاء الشرفاء الأوفياء سيجعل النصر اليقين لأبطال المقاومة البواسل في غزة وعلى

### ناتالي إسماعيل

الطفلة ناتالي إسماعيل أحببت أن تشارك أترابها الفلسطينيين بقصيدتين جميلتين أبدعت في إعدادهما وإلقائهما.. وألقى الشاعر محي الذي ن محمد قصيدة وطنية بعنوان (كيمياء الروح) جاء فيها: يا إلهي فوق إرث الموت نحيا لست أدري كيف نختر المكان؟ كيف نختر الألوان؟ بحرنا كان صديقاً للسماء وزمان القهر دنيا في الحنين يا جراح القدس عاشري كل النوايا

### ملحمة نضالية

بدوره أكد الأديب حسن إبراهيم الناصر، خلال مشاركته في تصريح لـ؟ تشرين؟ أولوية قضية فلسطين بالنسبة إلى سورية، وتحدث عن طوفان الأقصى وملحمته النضالية، التي أعادت إلى الواجهة القضية الفلسطينية، ويرأيه

## في مؤتمر اتحاد المصارعة التشاركية مع الداعمين أساس نجاح العمل الرياضي

■ نشرين - إبراهيم النمر:

للمصارعة قائمة على جهود المحبين وشغفهم، وأبناء اللعبة هم القادرون على النهوض بها وهي مسؤولية مشتركة من أصغر لاعب وصولاً إلى المكتب التنفيذي، علينا التفكير بطريقة غير نمطية واستلهام مبادرات، والبناء على التجارب والبحث من موارد مالية للعبة تساعد على إقامة البطولات والعمل على الجانب التسويقي للعبة.

رئيس مكتب ألعاب القوة المركزي محمد الحايك قال: نسعى باستمرار لتحقيق مكاسب للعبة ونجحنا بتأمين معسكرات طويلة في دمشق والمحافظات، المصارعة السورية كان لها سابقاً بصمة كبيرة في أي بطولة أو دورة خارجية وهدفنا إعادتها إلى مكانها، يجب تكثيف النشاط المحلي واعتماد بطولات الأندية لزيادة اهتمامها بالعبة المكتب التنفيذي بصدد إلزام كل ناد بعدد من الألعاب الفردية وألعاب القوة، المشاركات الخارجية مكلفة جداً ومقياس المشاركة تحقيق ميدالية أو المنافسة عليها على الأقل، الاتحاد الرياضي جاهز لدعم المواهب المتميزة ومن الأهمية بمكان التركيز على القواعد، صالة المركز الوطني قيد الإنجاز وتأهيل الكوادر موضع اهتمامنا وستقام العام القادم دورة تأهيل دولية، بخصوص استضافة بطولة عربية أو دورة دولية الكرة في ملعب اتحاد المصارعة لإجراء المراسلات الخارجية المطلوبة، والاتحاد الرياضي جاهز لتوفير كل الإمكانيات لهذه الاستضافة، وكذلك الأمر بالنسبة لاستضافة منتخبات الدول المجاورة في معسكرات تدريبية وعلى اتحاد المصارعة لحظ ذلك ضمن روتنامة نشاطه للعام القادم.



زيادة فترة المعسكرات التحضيرية لكل بطولة، إضافة منتخبات في معسكرات تدريبية في سورية، اعتماد برنامج تدريبي علمي من قبل الاتحاد وأن يعمل عليه المدربون لأن مدربيننا ينقصهم هذا الجانب، السماح لمشاركة اللاعب في بطولتي المصارعتين الحرة والرومانية، زيادة عدد اللاعبين العسكريين المفرغين، تم خلال المؤتمر الحديث عن تجربة جمعية حقوق الطفل في مجال نشر رياضة المصارعة حيث تم تشكيل فريق من اللاعبين وتم تأمين شركة رعاية قدمت لهم بساط وتجهيزات للعبة وأدوات وملابس للاعبين، وأجور مدربين وغير ذلك.

عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بشير عبود قال: المصارعة لعبة إنجازات وهي لعبة مهمة واستراتيجية ضمن أسرة ألعابنا الوطنية، وكل ما قدم من طروحات ومطالب في المؤتمر محق، واستقطاب لاعبي

تحضير المنتخبات على مدار العام، الاهتمام بالمواهب الصغيرة ورعايتها خاصة في ظل الضعف الواضح في فئات قواعد اللعبة، وتشكيل منتخبات للناشئين والأشبال، إعادة الأولمبياد الوطني للناشئين لتنشيط منتخبات المحافظات لهذه الفئة، إقامة أنشطة بين فرق المحافظات خاصة القريبة منها، إيلاء ألعاب القوة مزيد من الاهتمام من قبل الأندية، وإقامة بطولات الأندية، استضافة بطولة عربية أو دورة دولية في سورية، المحافظة على الأبطال المميزين في ظل هجرة عدد منهم خارج البلاد، وهذا يحتاج إلى تأمين حياة كريمة لهم، زيادة عدد البطولات خلال الموسم، تأهيل صالة براق في حماة التي يتدرب بها عدد جيد من اللاعبين، زيادة تعويضات المدربين، تأمين بساط مصارعة وأدوات وتجهيزات للاعبين، تأمين رعاية صحية للأبطال، الاهتمام الإعلامي بالعبة، إيفاد حكام إلى الدورات والبطولات،

افتتح المؤتمر السنوي لاتحاد المصارعة بكلمة لرئيس الاتحاد محمد قزاز أكد من خلالها أن عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة سيكون وفق مشروع وخطة عمل منهجية وعلمية هدفها إعادة الألق للمصارعة السورية وعودتها كواجهة لألعابنا في كل البطولات والدورات الخارجية كما كانت سابقاً، وهذا يتطلب جهود كل أبناء اللعبة وكوادرها، ونحن كاتحاد أبوابنا مفتوحة للجميع لأننا مؤمنون أن العمل الجماعي والمحبة بين الكوادر هما السبيل لنجاح العمل وخدمة المصلحة العليا لرياضة المصارعة التي نعشقها.

وأضاف قزاز: مصارعنا ليست بخير والمستوى الفني لمنتخبنا لا يلي الطموح لأن وجود لاعب أو اثنين فقط على مستوى المنافسة الخارجية ليس مؤشراً صحياً، وهدفنا تحسين هذا الواقع لأننا نمتلك الخامات المطلوبة والكوادر القادرة على ذلك مع شيء من الدعم والكثير من الاهتمام والمتابعة وطرح المبادرات الخلاقة.

وختم قزاز: نشكر كل الجهود التي قدمت خلال المرحلة السابقة من قبل اللاعبين والكوادر وقيادات اللعبة، ونأمل دعم الجميع لمشروعنا الخاص للنهوض بالعبة، وفي مقدمتهم المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام الذي يشكل مظلة لكل ألعابنا الوطنية. مداخلات أعضاء المؤتمر أشارت إلى أهمية الانسجام في البيت الداخلي لاتحاد اللعبة ومع الكوادر أيضاً، توجيه الشكر لأندية الهيئات لاهتمامها ودعمها للعبة وأبطالها، استمرارية

## ديربي البحر عنوان الجولة الرابعة من الدوري الأولمبي

■ نشرين - هيثم العلي:

تنطلق اليوم مباريات الجولة الرابعة من نهاب الدوري الكروي الأولمبي تحت ٢٣ سنة في

المجموعتين الأولى والثانية، ففي المجموعة الأولى يلتقي الجاران الوثبة والكرامة في مباراة

ديربي محافظة حمص،

فالوثبة في صدارة

الترتيب بسبع نقاط

والكرامة ثالثاً بأربع

نقاط، علماً أنّ له

مباراة مؤجلة، وبدوره

الفتوة الوصيف بـ٦

نقاط يواجه الجيش

الخامس بنقطة يتيمة

على ملعب الجلاء،

ويستقبل الطليعة الرابع

بـ٣ نقاط ضيفه الوحدة آخر

فرق المجموعة بنقطة واحدة في

ملعب حماة الصناعي.



## منتخب واعدات القدم في نهائي غرب آسيا مع الأردن غداً

■ نشرين - سامر اللمع:

يلتقي غداً منتخبنا الوطني للواعدات لكرة القدم مع جاره المنتخب اللبناني في نهائي بطولة اتحاد غرب آسيا الثانية للواعدات، وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف عصراً بينما سيتواجه منتخب الأردن (أوب) لتحديد المركز الثالث في الواحدة والنصف ظهراً، وكان منتخب الأردن فاز ببطولة النسبة الأولى في الموسم الماضي. وستقام المباراة النهائية على ملعب البولو بمدينة الحسين للشباب بالعاصمة الأردنية عمّان.

والمواجهة مع لبنان هي الرابعة وسبق أن فاز منتخبنا عليه بلبنان في لقاءين وديين بهدفين نظيفين وبهدفين لهدف، وحقق في أمس الفوز الثالث، ويسير منتخبنا الواعد على خطا منتخب الناشئات اللواتي حققن بطولة غرب آسيا في الأردن أيضاً قبل شهر. وجاء تأهل منتخبنا إلى النهائي متصدراً بست نقاط بعد فوزه على المنتخب اللبناني ٢/٠ صفر، وعلى منتخب الأردن (ب) بأربعة أهداف لهدف، وخسارة وحيدة أمام منتخب الأردن (أ) بهدف وحيد. وحسب النظام، خاضت المنتخبات الدور الأول من البطولة بنظام الدوري من مرحلة واحدة، وفي الدور الثاني التقى متصدر الدور الأول مع المركز الثاني لتحديد بطل البطولة ووصيفه، بينما يتواجه صاحب المركزين الثالث والرابع لمعرفة المراكز.

وفي المجموعة الثانية أيضاً في اللانقية يتكرر

ديربي المدينة بلقاء حطين الأخير برصيد خال من

النقاط مع نشرين الثالث بـ٤ نقاط على ملعب

المدينة الرياضية الصناعي، ويلعب

الأربعاء الساحل الخامس بنقطة

واحدة مع الحرية المتصدر

٧نقاط، ويحل جبلة الثاني

بـ٦ نقاط ضعيفاً على

أهلي حلب الرابع بنقطة

واحدة.

وحدث في الأسبوع

الماضي عراك بين

لاعبي جبلة وحارس

الساحل قرب نهاية

المباراة أسفرت عن طرد

ثلاثة لاعبين من جبلة

وحارس الساحل وتمت

معاقبتهم بالإيقاف ثلاث

مباريات مع غرامة مالية مقدارها

مئة ألف لكل لاعب.

## آفاق

### الماضي المستمر

#### نهلة سوسو

كانت المساحة التي تتحدث فيها المذيعة ضيقة جداً بحيث لم يبد منها سوى أصابع تحمل الميكروفون، لكن؟ ضيقة؟ اللقاء كانت بكامل وجهها، جالسة على الأرض، بجوارها وسائد مكدسة بحكم ارتجال المكان، تحكي بصعوبة، بما يسمح كسر فكها الأعلى، عن خروجها من تحت الركام دون طفلها الرضيع وتتمنى أن ينتبه إليها أحد ويصحبها إلى مشفى للعلاج، ولأن حدود صاحبة الميكروفون هي الاستماع تمتنت لها العافية على عجل واستدارت، لنرى أربع فتيات دون العشرين مصطفات قرب بعضهم على بطانية ممدودة، قالت أكثرهن صحواً إنهن التقين هنا منذ ساعات! وأشبعت فضول المذيعة قبل أن تسألها: بأنهن فقدن عائلتهن وتجمعن ليعرفن ماذا سيحلّ بهن، وخلال هذه الساعات تحولن إلى عائلة جديدة مؤقتة، وأشارت إلى إحداهن وقد دهمها هرم مفاجئ تجلّى بتنكيس الرأس والصمت المطبق الذي أتاه من فقدان النطق ورفض الماء والطعام!

استأثرت اليافعة بالكلام كأن ماء حبيساً في فمها تريد إفراغه دفعة واحدة أو كأنها حفظته قبل أن يغمرها الطوفان لعلمها أنه قادم إليها كما أتى غيرها من الآلاف وسبق أن روتها لنفسها قبل أن تواجهه: كنا نرفع أطباق الطعام وجدتي لم تنهض بعد للوضوء وخالي واقف في الباب يسأل أمي إن كان بالإمكان بقاء أولاده عندنا ريثما تعود أمهم من مشفى الولادة وأبي يحضّر الدراجة التي سيذهب عليها لشراء دواء لأخي الصغير، لكن كل هذا انقلب في ثوان حين حلّ صاروخ: استشهدت أمي.. استشهد خالي.. استشهد أبي.. ناديت على جدتي لكنني لم أسمع ردها حتى الآن. زوجة خالي في المشفى استشهدت ولم تسمع بخر زوجها وهو لم يسمع بخرها.. أخي الذي كان يرتب دفاتر الوظائف استشهد. وهذه؟ رولا؟ استشهد ثمانون من عائلتها في الشمال، وحين وصلت مع عائلتها إلى الجنوب، تستخدم هنا جملة معترضة، وعرفتُها منذ ساعات أخبرتني أن خالتها استشهدت مع ابنها؟ وأئل؟ وحفيدتها؟ زهرة؟

هنا كفّ ذهني عن تثبيت المعلومات وحفظ الأسماء وأماكن المذابح التي فتّنت بها العدو وراح ينشر بصلافة عن استخدامه للذكاء الصناعي لمحو البشر من الوجود كأنهم حروف كتبت بقلم رصاص، وتكرر في وعبي فعل واحد بصيغة الماضي: استشهد.. استشهدت.. استشهدا. استشهدوا!!! وأي ماضٍ هذا؟ إنه ماضٍ حاضر ومستمرّ ومن عجب أن صيغته باللغة العربية تعني الانقضاء التام وليس لدينا كما اللغات الأخرى: ماضٍ مستمرّ، فهل ستدخل فلسطين هذه الصيغة إليها، كما أدخلت عشرات المفاهيم والمصطلحات إلى وعينا؟

## الصور بداية.. وفيق بوشي يتفنن في رسم الحارة الدمشقية

### دمشق - لبنى شاكر:



ورسم البورتريهات والمناظر الطبيعية، ومع إن عدداً من الفنانين، يستسهل هذه المواضيع مقابل التجريد، أي اللوحة غير المقروءة أو المفهومة من قبل العامة، لا يعير المدرّس اهتماماً لهذه الفكرة، يقول في حديث له: «تشرين؟!؟ الترامبي بمواضيع محددة، ليس تقصيراً مني، إنما شغف بها، لست ضد التجريد أو غيره من المدارس والاتجاهات، لكنني لا أوافق على توجه الفنانين الجدد وقليلي الخبرة إلى آخر خطوة في التشكيل، يجب أن يمر الفنان بمراحل، الفنّ سلم يبدأ بالواقعية، الرسم

اعتاد وفيق بوشي طوال أعوام خلت، التقاط الصور في الطريق الممتد من القصر العدلي القديم القريب من سوق الحميدية، ثم إلى سوق الطويل وقهوة النوفرة، باتجاه قلعة دمشق، وعلى أن هذا التعلّق كان أرضية، استند إليها لإنتاج عدد كبير من اللوحات كتشكيلي ومدرّس للفنون مدة أربعين عاماً، إلا أنه مؤخراً فقط، أعلن عن معرضه الفردي الأول؟ عزف منفرد على حواري دمشق؟، والمستمر حتى الخميس القادم في المركز الثقافي في بورمانه، فيه ثمانية وثلاثون لوحة، توجز مشواراً غنياً في تعليم الرسم، وممارسته مخلصاً لموضوع يبدو واحداً للوهلة الأولى، لكنه كما أظهره، يتشعب نحو فيض من الأفكار والتأملات والرؤى، بمعنى أن الحارة القائمة في الصورة، ليست سوى نقطة بداية في اللوحة. تخرّج بوشي في معهد إعداد مدرسي التربية الفنية عام ١٩٧٧، وفي رصيده الفني إضافة إلى المدينة القديمة، اهتمامات وتجارب في الخط

## قرية نموذجية في طرطوس تدور نفاياتها بنفسها وتنتج السماد العضوي

### طرطوس - وداد محفوظ:



هذه الطريقة لها فوائد كبيرة في تقليل كمية النفايات؟ القمامة؟ في القرية وتخفيف عدد مرات ترحيلها، وعدم تكاثر الجراثيم والبعوض المسبب للأمراض، وبذلك تكون القرية صديقة للبيئة.

كما بيّنت أن هذا المشروع وجد باجتهاد مجتمعي محلي وعلى نفقتهم الخاصة، مؤكدة أنهم يحمين البيئة من كل ما يلوّثها، لأنه سلوك بيئي تميّزت به قريتهن؟ رأس الكتان؟ بعاداتها الصحية والسليمة فوصفت؟ بالنموذجية؟

بدوره، أكد الدكتور عهد حمود اختصاصي تغذية ضرورة نشر الوعي والإرشاد البيئي في المجتمع، لما له دور في الحفاظ على صحة أبناء المجتمع، وتوفير مواد صديقة للبيئة بأقل تكاليف، وتمنى أن تنتشر مثل هذه المبادرة لتعم المحافظة ريفاً ومدينة، لأنه بهذا السلوك السوي التعاوني تنهض البلاد وترتقي.

لعبت قرية رأس الكتان التابعة لبلدة السودة بالقرية النموذجية، نتيجة الوعي البيئي الذي يتمتع به سكانها، الذين جعلوا قريتهم أنموذجاً رائعاً للنظافة، وذلك من خلال تدوير النفايات المنزلية من بقايا الطعام؟ خضار بأنواعها وفواكه؟، إذ تقوم سيدات قرية القرية بجمعها و وضعها في براميل محكمة الإغلاق مفتوحة من الأسفل ولمدة شهر، لتتحول أخيراً إلى سماد عضوي مفيد لجميع أنواع الأشجار والمزروعات.

تشرين- زارت القرية والتقت بعض ربّات البيوت، اللواتي ينتمين إلى هذه المبادرة التي انطلقت عام ٢٠١٩ والمستمرة حتى اليوم.

السيدة أم محمد ربة منزل، أكدت أنها تجمع كل ما يتوفر لديها من بقايا الأتعة والقشور، تأخذها إلى المكان المحدد في القرية، حيث يتم وضع النفايات في براميل معدة لهذا الغرض وتغطى بأطباق البيض أو التبن لعدم تعرضها للحشرات، ويتم تخميرها لتصبح سماداً عضويًا، يستخدم لجميع المزروعات.

أم محمود في العقد السابع من عمرها، نوّهت بأنها فخورة بانتمائها إلى هذه المبادرة، فهي منذ الصباح الباكر تجمع نفايات المنزل وتضعها داخل البرميل وتغطيها بالتبن أو أطباق البيض لكيلا ينتشر البعوض والذباب فتبقى القرية نظيفة.

بدورها، لفتت المدرسة أمل إلى أن السماد العضوي غير متوفر، وإن توفر فأسعاره مرتفعة. من هنا تأتي أهمية هذه المبادرة من خلال تأمين السماد العضوي من دون أي تكاليف مادية، لأن بقايا الطعام والقشور وأوراق النبات، ماعدا الثوم والبصل؟ لأنه يفسد التخمر -حسب قولها- فيها ما لا يقل عن ٦٥ بالمئة من السماد العضوي)، وأكدت أن

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة